البحث الثاني

برنامج تدريبى لتنمية الذكاء العاطفي فى تحسين جودة الحياة و خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.

اعداد

أ/ شيماء أحمد محمود السباعي

باحثة دكتوراه علم النفس التربوي

برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفى فى تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء العاطفى فى تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات ذوى صعوبات التعلم فى القراءة. وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوات صعوبات التعلم فى القراءة. وتم تطبيق مقياس جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم (تعريب وتقنين فوقية السيد ومحمد حسين) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (إعداد الباحثة) على المشاركين فى البحث، وتم تدريب التلميذات على البرنامج التدريبى المقترح. وبإستخدام الاحصاء اللابارامترى (ولكوكسنWilcoxon) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى والبعدى، أشارت نتائج البحث الى ما يلى: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١ ٠بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس جودة الحياة ببعديها (الأهمية والرضا) لصالح القياس البعدى. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠١ ٠بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من التلميذات ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس الشعور بالوحدة النفسية بأبعادها الخمسة وذلك لصالح التحسن فى القياس البعدى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفى ، جودة الحياة، الوحدة النفسية، صعوبات تعلم القراءة.

Training Program to Develop Emotional Intelligence in Improving Quality of Life and Reducing Psychological Loneliness in a Sample of First-Stage Students with Learning Difficulties in Reading

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a training program to develop the skills of emotional intelligence to improve the quality of life and reduce the feeling of loneliness in children with learning disabilities in reading. The sample consisted of 20 pupils from the fifth grade of primary schoolgirls with learning difficulties in reading. It was applied a scale of the quality of life for people with learning difficulties and measure the feeling of loneliness (the researcher) to the participants in the research, students were trained on the proposed training program. Using the non-parametric statistics (Wilcoxon) to find out the significance of the differences between the mean scores of the experimental group to determine significance of differences between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post-test indicated the search results to the following: the presence of significant differences at the level 0.001 between the averages between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post-test to measure the quality of life in its two dimensions (importance and satisfaction) for the benefit of post measurement; and the existence of significant differences at the level 0.001 between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post-test to measure the five dimensions of loneliness in favor of the post measurement.

Key words: Emotional Intelligence, Quality of Life, Loneliness, Students with learning difficulties in Reading.

مقـدمــة البحث

يشكل الأطفال ذوى صعوبات القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوو صعوبات التعلم. ولما كان قدر كبير من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة فان الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات اثر هدام على شخصية الطفل، وهذا الأثر يظهر في عدم تمكن الطفل من التقدم الأكاديمي ومسايرة أقرانه الأمر الذي يترتب عليه شعوره بالفشل المتكرر الذي يؤدي به في نهاية الأمر إلى التسرب أو البحث عن أساليب سلوكية تعويضية غير سوية. يرى الباحثون المختصون في صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي، فهي تؤثر في صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وأكثر من هذا فإن صعوبات القراءة يمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والافتقار إلى الدافعية وانحسار احترام الذات والآخرين وقصور في السلوك الاجتماعي والانفعالي (**القبطان ،٢٠١٠: ٢٩**).

كما إن الوحدة النفسية تمثل نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها ويعايشها الانسان، فهى تعد في حد ذاتها خبرة أليمة وشاقة ومريرة على النفس البشرية حيث يقاسي الفرد ويعاني من فقدان الحب والتقبل الأسري وكذلك الشعور بانعدام الود والصداقة والاهتمام من الأصدقاء والزملاء والمدرسين إلى جانب الشعور الدائم بالحزن والتشاؤم والإنعزال وانعدام قيمة الذات والبعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين وبالتالي إنعدام الثقة بالآخرين والشعور بفقدان التواصل الاجتماعي بل وفقدان أي هدف أو معنى للحياة (**جودة، ٢٠٠٥: ٧٨٠**) (**الدليم وعامر،٢٠٠٤: ٢**).

لذا يظهر دور الذكاء العاطفى فى تحقيق نوع من التوافق والتكيف مع التغيرات البيئية والدراسية فضلا عن تحقيقه لحالة ناجحة من الاتزان الانفعالى، و دوره الإيجابي في السيطرة على انفعالات الفرد والقدرة على التكيف والاندماجى الاجتماعى، الأمر الذي يتطلب معه تدريب الأفراد على مهارات الذكاء العاطفى لتحقيق الاتزان وفهم الذات وتحفيزها للنجاح وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية (**أحمد،٢٠٢٠؛ عزيبى ٢٠٢٠**). وسيركز البحث الحالى على بناء برنامج تدريبى من اجل التدخل لتنمية الذكاء العاطفى بهدف تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة الأتية:-

١. ما أثر البرنامج التدريبى لتنمية الذكاء العاطفى فى تحسين جودة الحياة لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة؟
٢. ما أثر بالرنامج التدريبى لتنمية الذكاء العاطفى فى خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة؟

هدف البحث

ان من محددات جودة الحياة هى الارتباط بالآخرين وإقامة والاستمرار في العلاقات الإيجابية المتبادلة معهم وإن كان هذا الأمر ضروريًا بالنسبة للتلاميذ العاديين فهو حتمية وجوده بالنسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. لذا يهدف البحث الحالى الى مايلى :

- التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبى المستخدم لتحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة

أهمية البحث

تكمن اهمية البحث فيما يلى:

- **<u>الاهمية النظرية</u>**

- تتمثل أهمية البحث فى مناقشة المشكلات النفسية لفئة المعسرين قرائيا وذلك لانها من الفئات المنتشرة فى المرحلة الابتدائية.
- المساهمة فى إثراء مجال الدراسات الإنسانية عن طريق طرح ومناقشة الذكاء العاطفى وذلك لأنه يعتبر أفضل منبئ للنجاح في الحياة الاجتماعية وتحقيق الرضا عن الحياة.

- **الاهمية التطبيقية**

- تقديم برنامج تدريبى قائم على الذكاء العاطفى والذى يعتبر أداة تسهم فى تطوير العملية التعليمية وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على التمتع بالصحة النفسية داخل بيئة التعلم.
- يقدم البحث اداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية لذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الأبتدائية مما يساهم فى اضافة علمية للقياس النفسى .

مصطلحات البحث

- **البرنامج التدريبى لتنمية الذكاء العاطفى** هو برنامج منظم ومخطط يشتمل على عدد من الاساليب والفنيات التى تساعد على تنمية مهارات الذكاء العاطفى لذوى صعوبات تعلم القراءة بهدف تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية.
- **الذكاء العاطفى (Emotional Intelligence)**

قدرة الفرد على الانتباه والوعى بمشاعره وانفعالاته وضبطها وادارتها واستثمارها فى تحفيز ذاته والوعى بمشاعر الاخرين وانفعالاتهم والتعاطف معهم، وتحسين مهارات التواصل العاطفى والاجتماعى مع الاخرين، وتطوير العلاقات الايجابية التى تحقق للفرد وللاخرين النجاح فى شتى جوانب حياتهم(**الكافورى، ٢٠٠٧: ٤٠**).

التعريف الاجرائى للذكاء العاطفى هى الدرجة التى يحصل عليها تلميذ ذوى صعوبات التعلم على مقياس الذكاء العاطفى المستخدم فى البحث إعداد (**الكافورى،٢٠٠٧**).

- **جودة الحياة (Quality of life)**

أقتصرت الباحثة فى تعريف جودة الحياة فى البحث الحالى على الجانب الذاتى وذلك لأن البحث الحالى يركز على تاثير مهارات الذكاء العاطفى على شعور الطفل بجودة حياته من خلال شعوره بالرضا عن حياته وعلاقاته مع الاخرين ومدى أهمية صحته وممتلكاته وسعادته الشخصية وعلاقاته مع الاخرين بالنسبة له،أما الجانب الموضوعى فليس له تأثير فى هذا البحث لأنه ثابت فى القياسين القبلى والبعدى.

أما **التعريف الاجرائى لجودة الحياة** فهى الدرجة التى يحصل عليها تلميذ ذوو صعوبات التعلم على مقياس جودة الحياة المستخدم فى البحث إعداد (Robert Cummins, 1997) تعريب وتقنين **(عبد الفتاح وسعيد، ٢٠٠٦)**.

- **الشعور بالوحدة النفسية (Loneliness Feelings)**

تعرف **الباحثة** الشعور بالوحدة النفسية بأنها خبرة نفسية أليمة يمر بها التلميذ ذوو صعوبات التعلم ويصاحبها اعراض الخجل والقلق والاكتئاب وتدنى مفهوم الذات والتى تجعله يميل للعزلة والانسحاب نتيجة إفتقاده لشبكة العلاقات الاجتماعية المشبعة بالود والمحبة وعلاقات الصداقة القوية وإحساسه بنبذ وإهمال الاخرين له.ويتضمن هذا التعريف خمس ابعاد وهى :

١- بعد افتقاد علاقات الصداقة والود والمحبة.

ويقصد بها شعور التلميذ ذوو صعوبات التعلم بالحزن والتعاسة نتيجة افتقاده علاقات الود والمحبة والتقبل من الاخرين والتى تؤثر على قدرته فى تكوين الاصدقاء او شعوره بالحزن لقله عددالاصدقاء.وتتمثل فى شعوره بالاهمال و النبذ من الاخرين مما يجعله يفضل العزلة .

٢- بعد افتقاد الثقة بالنفس

ويقصد بها تكوين التلميذ مفهوم سلبى عن ذاته وعدم تقبلها واحتقارها واحساسه بعدم تقدير الاخرين لآرائه وهى تزداد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم حيث ترتبط الثقة بالنفس لديهم بالتحصيل الدراسى نتيجة لتكرار فشلهم الاكاديمى والذى يؤثر على علاقته بأسرته واقرانه ومدرسينه كما يرتبط الشعور بعدم الثقة بالنفس بالقلق والميل للعزلة والحساسية الشديدة والخوف.

٣- بعد الشعور بالخجل والاكتئاب والقلق.

وتظهر فى انطواء التلاميذ ذوو صعوبات التعلم وحب العزلة وتجنب الاختلاط مع الاخرين ،الميل للصمت والانعزال وفقدان المرح والشعور بعدم الاهمية وزيادة الحساسية والقلق الزائد. فيعتبر التلميذ ذوى صعوبات التعلم نفسه على انه فاشل فيصبح عرضه للاكتئاب وأن حياته

لافائدة منها ويكون عرضه للامراض السيكوسوماتية كالشعور بالتعب والصداع وصعوبة التركيز والتذكر.

٤- بعد افتقاد المهارات الاجتماعية

وتعنى افتقاد التلميذ ذوو صعوبات التعلم الى مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى فيفتقد القدرة على تكوين الصداقات والمشاركة والتعاون وتظهر فى عدم قدرته على فهم مشاعر الاخرين وكيفية التعامل معها والتعبير عن مشاعره وعدم قدرته على ضبط انفعالاته للحفاظ على الروابط الاجتماعية مع الاخرين.

٥- بعد افتقاد المكانة الاجتماعية الاسرية والمدرسية (النبذ الاجتماعى الاسرى والمدرسى)

يتعرض التلاميذ ذوو صعوبات التعلم الى النبذ الاسرى والمدرسى نتيجة اخفاقهم المستمر فى التحصيل الاكاديمى ويظهر ذلك فى إحساس التلميذ بالنبذ والاهمال فى المدرسة، وشعوره بعدم الإنتماء وعدم القبول فى الاسرة و المدرسة. فالتحصيل الدراسى يحدد مكانه الطفل فى الاسرة والمدرسة، فتعتبر البيئة المدرسية التي تتجاهل مشاعر وردود أفعال هؤلاء الاطفال بيئة طاردة تعمق لديهم الشعور بعجزهم ويتكون لديهم مشاعر العداء للمدرسة والآخرين والمجتمع.

أما **التعريف الاجرائى للوحدة النفسية** فهى الدرجة التى يحصل عليها طفل ذوو صعوبات التعلم على مقياس الوحدة النفسية المستخدم فى البحث من إعداد الباحثة.

- **صعوبات تعلم القراءة**

التعريف الاجرائى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى القراءة هو تلميذ الصف الخامس الابتدائي الذي تم إحالته بواسطة المعلم، وحصل على درجات ضعيفة في اختبار تشخيص العسر القرائي وهو تلميذ متوسط الذكاء العقلى.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية : اقتصر هذ البحث على تصميم برنامج تدريبى فى الذكاء العاطفى وتطبيقه ميدانيا على مجموعة من تلاميذات الصف الخامس الابتدائى الذين يعانون من صعوبات تعلم فى القراءة ويعانون من تدنى مستوى جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية

- الحدود المكانية : تم التطبيق فى مدارس محافظة كفر الشيخ بمدينة دسوق.
- الحدود البشرية : تتكون العينة من (٢٠) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتضح أهمية الذكاء العاطفى ودوره الإيجابي في السيطرة على انفعالات الفرد والقدرة على التكيف والاندماجى الاجتماعى، الأمر الذي يتطلب معه تربية الاطفال على ضبط انفعالاتهم لتحقيق الاتزان العاطفى وفهم ذواتهم وتحفيزها للنجاح وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية. وأعتمدت الباحثة على نموذج دانيال جولمان لتنمية مهارات الذكاء العاطفى (الشكل ١) حيث إنه نمط مختلط يحتوى على قدرات معرفية وسمات شخصية.

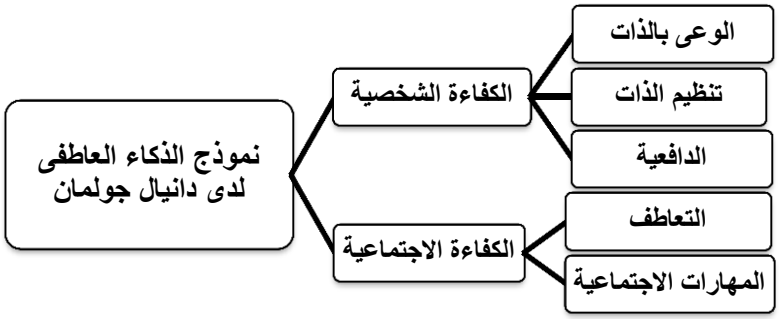

شكل ١ : نموذج دانيال جولمان لتنمية مهارات الذكاء العاطفى

الذكاء العاطفى وعلاقته بصعوبات التعلم

تكمن أهمية الذكاء العاطفى في ارتباطه بمدى النضج الانفعالي والاجتماعي او مدى توافق الفرد مع نفسه والمجتمع وذلك يتمثل فى معرفه الفرد لانفعالاته وادراتها والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية من خلال تحفيز الذات والتعاطف مع الاخرين وهذا ما اكدته دراسة **(Mavroveli, S., et al., 2009)** حيث اثبتت الدراسة أهمية دور الذكاء العاطفى كسمة فى تنمية القدرات المعرفية والادراك الانفعالى وتنمية السلوك الاجتماعى، لذلك نجد ان ضعف الذكاء العاطفى يزيد من حده تعرض الفرد للمخاطر النفسية كالقلق والاكتئاب والوحده النفسية والاغتراب. وفيما يلى عرض لعلاقة أبعاد الذكاء العاطفى بحسب نظرية جولمان للذكاء العاطفى بصعوبات التعلم.

- **الوعى الذاتى Self-awareness**

يتضمن معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لدية ثراء في حياته الانفعالية و رؤية واضحة لانفعالاته، والوعي بالذات عنصر مؤثر في المشاعر؛.حيث أكد جولمان ان التأمل للنفس يقوم العقل فيه بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها من انفعالات، ويتضمن التقييم الدقيق للذات معرفة مواطن القوة والضعف لدى الفرد والثقة بالنفس و الإحساس بقيمة الذات وقدراتها. وفى ذات السياق أتفق كل من **ناصر (٢٠١١) وصابر (٢٠١١)** على قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، من خلال مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي ترفع مستوى قدرة الفرد على مواجهة ومعالجة المشكلات الوجدانية، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. وعلى الصعيد الأبحاث التى أهتمت بذوى صعوبات التعلم أكدت معانتهم من قصور في المهارات الانفعالية وصعوبة في ترجمة المشاعر والانفعالات لدى الآخرين والعزلة عن الأقران، وتدني مفهوم الذات، والرفض الاجتماعي **(عابدين، ٢٠٠٧، الكافورى ٢٠٠٧، القبطان٢٠١٠، العويدى،٢٠١٣، عزيبى ٢٠٢٠)**.

- **إدارة الإنفعالات Emotional management**

وهى القدرة على التحكم فى الانفعالات السلبية وتنظيم الأفكار والأفعال واستخدامها بصورة لائقة لمواجهه انفعالات الاخرين. فلقد أشار **(سليمان و لعيس،٢٠١٢)** إلى أن الطلاب من ذوي الاحتياجات (منهم ذوى صعوبات التعلم) لا يتصفون بالمستوى المقبول من الذكاء العاطفى فالطفل ذوى صعوبات التعلم يعانى من مشاكل فى تنظيم الذات والفهم والتفاعل الاجتماعى. و يرى **(القمش وأخرون ،٢٠١٣: ١٩٧)** ان تطوير مهارات تنظيم الذات لدى ذوى صعوبات التعلم له اثر فى تحسين وتطوير المهارات الاكاديمية والتحصيل وهدفت الى تغير سلوك ذوى صعوبات التعلم من خلال تعليمهم المهارات التى تساعدهم فى تغيير افكارهم السلبية الى ايجابية لحل المشكلات الصفية التى تواجههم. فى حين أكد **(المطيرى،٢٠٢١)** ان مستوى مهارة إدارة الإنفعالات لدى ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الثانوية متوسط ممايدل على أنهم يمتلكون إدارة جيدة لانفعالهم.

- **التعاطف Empathy**

يؤكد **(جولمان ،٢٠٠٠: ١٤٣)** على ان التعاطف يقوم على اساس الوعى الذاتى فبقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الاخرين ويعني قراءة مشاعر الآخرين والاندماج معهم والاتصال بهم وادراك انفعالاتهم . ويرى**(حمدان، ٢٠٠١: ٦٥)** ان العديد من الدراسات تشير الى ان ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبات فى فهم رموز الاتصالات الاجتماعية اللغوية اللفظية وغير اللفظية مثلا عدم القدرة على تمييز تعابير الوجه وعدم القدرة على التأقلم للمواقف الاجتماعية الجديدة.

- **الدافعية Motivation**

تعنى التقدم والسعي نحو الدوافع بحيث يكون لدى الفرد هدف يسعى لتحقيقه مع مقاومة الاحباطات والضغوط. فمستوى الدافعية يؤثرسلبا او ايجابا على مستوى الاداء فى مختلف المجالات وتشير **(عبد الفتاح وأخرون، ٢٠٠٩: ٩٩)** ان ذوى صعوبات التعلم يعانون من شعورهم بالعجز وافتقارهم الى النجاح وعدم القدرة على التعلم مما يؤدى الى تدنى ثقتهم بأنفسهم. ففى دراسة**(King, C., 2008)** اظهر ذوى صعوبات التعلم قدرتهم على استخدام الذكاء العاطفى فى تحسين قدراتهم الاكاديمية.

- **المهارات الاجتماعية Social skills**

وتعنى قدرة الفرد للتواصل الايجابى مع الاخرين. حيث يؤكد**(أبوهاشم ،٢٠٠٨: ١٦٢)** على وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجدانى وكلاً من المهارات الاجتماعية ومواجهة الآخرين والحديث معهم، ومراقبة الذات فى المواقف الاجتماعية المختلفة والاتجاه الإيجابى نحو الآخرين، والتعاطف الاجتماعى والتعاون مع الآخرين،والقلق الاجتماعى.

واشارت نتائج دراسة **(Mavroveli, S. et al., 2009)** ان الذكاء العاطفى يرتبط إيجابيا بدرجة التقبل بين الاقران والسلوك الاجتماعى الايجابى. وأكدت دراسة **(العلوان،٢٠١١)** على ان الذكاء الوجدانى يرتبط بالمهارات الأجتماعية التى تمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والشعور

بالكفاءة الذاتية مما يجعله يشارك الاخرين انشطتهم بما يحقق له الاستمتاع بالحياة والتمتع بصحة نفسية جيدة. واظهرت نتائج دراسة (**العويدى ،٢٠١٣**) الى ان ذوى صعوبات التعلم فى سن (٧-١٢) أظهروا ضعفاً فى ابعاد التكيف والكفاية الاجتماعية والكفاية الشخصية عن العاديين وذلك لان ذوى صعوبات التعلم يفتقرون الى انماط مختلفة من المهارات الاجتماعية.

العلاقة بين جودة الحياة والذكاء العاطفى

أكدت نتائج دراسة (**الخولى،٢٠٠٢: ١٣٨**) وجود علاقة بين ابعاد الذكاء الوجدانى والسعادة حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة أحصائيا فى ابعاد الذكاءالوجدانى بين الطلاب مرتفعى السعادة ومنخفض السعادة لصالح مرتفعى السعادة، حيث يرى أن السعادة تمثل فى جانبها الانفعالى اعتدال المزاج أى المشاعر الايجابية بالبهجة والسرور، وجانبها المعرفى يكمن فى التعبير أو الرضا عن الحياة وهذا ما اتفقت معه دراسة (**جودة ،٢٠٠٧**) والتى بينت أن الذكاء الوجداني كان محدداً قويا للشعور بالسعادة والثقة بالنفس. وتشير نتائج بحث (**Rey, L., et al., 2011**) الى وجود علاقة بين الذكاء العاطفى والرضا عن الحياة فقد أكد البحث على وجود علاقة بين تقدير الذات والذكاء العاطفى والرضا عن الحياة واتفقت معها دراسة (**Ghorbanshiroudi, S., et al., 2011**) فى تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفى و الرضا عن الحياة وأكد البحث فعالية مهارات الاتصال في زيادة الذكاء العاطفى و الرضا عن الحياة.

واكدت نتائج دراسة (**الفرا و النواجحة ،٢٠١٢:٨١**) الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء العاطفى وبين جودة الحياة مما يعني أنه كلما كان الفرد على مستوى عال من الذكاء العاطفى كلما كان يتمتع بجودة حياة مرتفعة. ويذكر أن مهارات الذكاء العاطفى من أهم وأفضل العوامل المحددة لإدراك جودة الحياة، فالشعور بالطمأنينة، والسعادة، والتوافق، وتقدير الذات، وجميعها من محددات ومظاهر جودة الحياة ويتفق معه (**فراج،٢٠٠٥: ١٦٠**) فى ان الذكاء العاطفى ما هو إلا انسجام وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والوجدانية(مشاعر– انفعالات– أحاسيس).

ومما سبق يتضح ان هناك علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفى كسمة اوكقدرة وجودة الحياة بأبعادها فالذكاء العاطفى له دور فعال فى حياة الافراد فهو يساعد على التكيف مع الذات وفهمها وفهم الاخرين والقدرة على الاستمتاع بالحياة فالتعبير الجيد عن المشاعر وفهم مشاعر الاخرين يتيح فرص اكبر للنجاح فى الحياة.

جودة الحياة وعلاقتها بصعوبات التعلم

ركزت نتائج دراسة (**الفتاح و سعيد،٢٠٠٦**) فى قياس جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم على العوامل البيئية التى يمكن ان تؤثر على جودة الحياة لديهم ومدى امكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال العوامل الاسرية والعوامل المدرسية والعوامل المجتمعية . وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى جودة الحياة لصالح الاطفال العاديين. وتختلف جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الاسرة وكان اهم عامل من العوامل المؤثرة على جودة حياة ذوى صعوبات التعلم هى جودة الحياة الاسرية والموارد المتاحة لديها. كما توصلت النتائج الى اختلاف مستوى جودة الحياة باختلاف مستوى جودة الاسرة لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع. بينما خرجت دراسة (**القحطاني و الكثيري،٢٠١٧**) انه كلما ارتفعت جودة الحياة الأسرية انعكس ذلك بالسلب على الانتاجية فى الصف الدراسي للتلميذات في المجتمعات العربية وذلك لأن الرفاهية الزائدة تؤدى إلى البطء في عملية القدرة على التعلم.

هدفت دراسة (**أحمد وآخرون،٢٠١٨**) إلى تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة من خلال برنامج تدريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفًلا وطفلة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية من الملتحقين بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في مرحلة المدرسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث ارجع الباحث الأثر الإيجابي للبرنامج إلى استخدام عدة أنشطة وفنيات أدت إلى تحسين مستوى جودة الحياة من خلال تحسين أبعادها (الإدراك الذاتي والاجتماعي)، حيث انهم يعانون من تدني الإدراك الذاتي والاجتماعي وبالتالي تدني جودة الحياة.

وفى ذات الإطار يستشعر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنقص تقدير الذات وذلك نظرا لما يعانونه من انخفاض بمستوي التحصيل الأكاديمي، وهذا الشعور السلبي ينعكس بصورة أو بأخرى على كثير من جوانب شخصياتهم، وقد يكون سببا في حدوث بعض الاضطرابات النفسية بمرحلة الرشد **(طوسون،٢٠١٩)**

وتوصلت دراسة**(عزيبى،٢٠٢٠)** إلى أن الظروف الإقتصادية من دخل الأسرة المادى وإمكانياتهم لتوفير متطلبات الطفل وقدرتهم على توفير حياة رخية تؤثر تأثيرا كبيرا على مدى قابلية ذوى صعوبات التعلم القراءة على تقبل التعليم.

الوحدة النفسية وصعوبات التعلم

الوحدة النفسية هى إضطراب العلاقة مع الآخر وتشير ايضا إلى اضطراب العلاقة مع الذات **(الحديبى وعمران،٢٠٢٠)** وترى الباحثة الشعور بالوحدة النفسية بأنه خبرة نفسية أليمة يمر بها التلميذ ذوى صعوبات التعلم ويصاحبها اعراض الخجل والقلق حيث أكد **المحمد (٢٠١٩)** ان إرتفاع مستويات القلق لدى ذوى صعوبات التعلم التى ترجع إلى ما تسببه لهم الصعوبة التعليمية من ضغوط محيطة مثل (عدم الثقة بالنفس، وإنخفاض مستواهم التعليمى، والإكتئاب المدرسى)، الامر الذى يجعلهم فى حالة قلق من إنجازه التعليمى. والتى تؤدى إلى تدنى مفهوم الذات والتى تجعله يميل للعزلة والانسحاب نتيجة إفتقاده لشبكة العلاقات الاجتماعية المشبعة بالود والمحبة وعلاقات الصداقة القوية واحساسه بنبذ وإهمال الاخرين له. ان الشعور بالوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسية: إلى

- قصور فى معرفة السلوكيات والمهارات الاجتماعية المتوقعة لمن فى سنهم وجنسهم مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية ويؤدى الى رفضهم.
- قصور فى أداء المهارات الاجتماعية المناسبة للموقف.
- صعوبة التكيف السلوكى نتيجة عدم قدرتهم على التفاعل الاجتماعى وتكرار رفض الاخرين لهم، يعزز لديهم مفهوم الانسحاب الاجتماعى ويفضلون العزلة–**(Margalit, M. & Al-Yagon, M., 2002).**

وفى الإطار ذاته تعتبر الأليكسيثيميا مرتبطة إيجابيا بالانسحابية والغيرة من الأقران مما يشير الى الإرتباط الكبير بين الإليكسيثميا والوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم، لأن عدم قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره تعزله عن الآخرين وبالتالى ينسحب وينعزل عن المجتمع ويشعر بالوحدة النفسية (**المكينزى،٢٠١٩**).

دراسات تناولت فاعلية برامج الذكاء العاطفى لدى ذوى صعوبات التعلم

أظهرت نتائج الدراسة (**رزق الله ،٢٠٠٦**) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الذكاء العاطفى. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في (مهارات فهم الانفعالات الشخصية، ومهارة فهم العلاقات البيشخصية، وفي الذكاء العاطفي ككل والانطباع الإيجابي). ودراسة (**الكافورى، ٢٠٠٧**) هدفت الدراسة الى تصميم برنامج يتضمن تدريبات الذكاء الانفعالى واثره فى زيادة الذكاء الانفعالى والكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم واثبتت نتائج البحث ارتفاع فى مستوى الذكاء الانفعالى بعد التعرض للبرنامج وحدوث تحسن فى الكفاءة الاجتماعية.

توصلت دراسة (**عابدين،٢٠٠٧**) إلى وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج المقترح على تنمية الذكاء الانفعالى والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لذوى صعوبات التعلم. ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى الذكاء الانفعالى والمشكلات السلوكية. وأعدت دراسة (**طه،٢٠١٣**) برنامج قصصي يهدف لتحقيق المشاعرالايجابية والسلوك المناسب بإستخدام التفكير الإيجابي واظهرت النتائج فاعلية البرنامج القصصي المستخدم فى الدراسة . كما صمم (**أحمد،٢٠٢٠**) برنامج إرشادى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وأثبت البرنامج فاعليته فى تنمية مهارات الوعى بالذات ودافعية الذات والتواصل الاجتماعي.

دراسات تناولت جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم

دراسة (**عبد الفتاح وسعيد،٢٠٠٦**) هدفت الدراسة الى قياس جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم مع التركيز على العوامل البيئية التى يمكن ان تؤثر على جودة الحياة لديهم ومدى امكانية

التنبؤ بجودة الحياة من خلال العوامل الاسرية والعوامل المدرسية والعوامل المجتمعية. وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى جودة الحياة لصالح الاطفال العاديين واختلاف جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الاسرة وكان أهم عامل من العوامل المؤثرة على جودة حياة ذوى صعوبات التعلم هى جودة الحياة الاسرية والموارد المتاحة لديها. كما توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى جودة الحياة لصالح العاديين واختلاف مستوى جودة الحياة باختلاف مستوى جودة الاسرة لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع .

وكان الغرض من **دراسة (Weintraub, N., et al., 2012)** فحص إذا ما وجد أختلاف لتصورات جودة الحياة المدرسية من طلاب المدارس الابتدائية للأطفال العاديين وذوى صعوبات التعلم. و تبين أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين يدرسون في نظام التعليم العام قد يشعرون أنهم يشاركون في الأنشطة المدرسية وراضون اجتماعيا مثل أقرانهم العاديين تماما. وهدفت دراسة **(خطاب،٢٠١٤)** الى تدريب الاطفال ذوى صعوبات التعلم على إدارة الضغوط التى يتعرضون لها لتحسين جودة حياتهم. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الدرجات الدالة على إدارة الضغوط وجودة الحياة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية. وفى الاطار ذاته ما قدمته دراسة **(سليم،٢٠١٥)** أن تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم قد ساعد على شعورهم بنوع من جودة الحياة والرضا والسعادة النفسية وانجاز المهام. وأسفرت نتائج دراسة **(غانم،٢٠١٦)** أن جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم منخفضة وقام البحث بوضع تصور مقترح لدور الاخصائى يقوم على أسس ومسلمات واهداف ومراحل للتدخل المهنى وتحديد الادوار المختلفة التى يقوم بها اخصائى خدمة الفرد لمساعدة ذوى صعوبات التعلم وتحسين جودة حياتهم. و سعت دراسة **(طوسون،٢٠١٩)** إلي قياس مدي فعالية برنامج لتحقيق جودة الحياة ورفع مستوي مفهوم الذات لدي التلميذات ذوي صعوبات التعلم وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي

<u>دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم</u>

دراسة (**Heiman. , 2002**) هدفت الدراسة الى التعرف على الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بنوعية الصداقة لدى ذوى صعوبات التعلم ومقارنة تقدير الشعور بالوحدة النفسية ونوعية الصداقة بتصورات الاباء والمعلمين واظهرت النتائج ان الاطفال ادراكهم بالوحدة اقل مما يراه الوالدين والمعلمين. قد اكدت الاستبيانات الخاصة بفحص نوعية الصداقة من وجهة نظر الوالدين ان الاطفال لهم عدد كبير من الاصدقاء فى حين يرى الاطفال ان لهم عدد قليل من الاصدقاء، وركزت الدراسة على ضرورة وجود دور للوالدين والمعلمين فى المشكلات الاجتماعية واكدت على اهمية تطوير الوعى والقدرة على التفريق بين الشعور بالوحدة النفسية ونوعية الصداقة بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم .

هدفت دراسة (**Malka. , 2006**) الى الكشف عن الفروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الشعور بالامل والوحدة والاحساس بالتماسك والجهد. وكان هدف البحث تقديم نموذج يسمى Salutogenicمن أجل تعزيز المساواة في التعليم ولتوسيع فرص إدراج للطلاب ذوي صعوبات التعلم. واستخدمت الباحثة ادوات البحث لقياس الوحدة و التماسك و الأمل وتوصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الامل والجهد والتماسك والوحدة وسجل ذوى صعوبات التعلم درجات اعلى فى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى اقل فى الاحساس بالتماسك والشعور بالامل وبذل الجهد .

دراسة **عقيل (٢٠١٣)** هدفت الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، كما قام الباحث بترجمة مقياس الشعور بالوحدة النفسية الذى أعده آشر وزملائه وتم تقنينه على البيئة السعودية. وأظهرت النتائج ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم أعلى من العاديين وأن مستوى الشعور بالوحدة لدى الذكور أعلى من الإناث، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لا يختلف باختلاف الصف الدراسى (الرابع، الخامس، السادس) فى المرحلة الإبتدائية.

وصمم **(جابر وآخرون،٢٠١٤)** برنامج لتحسين بعض أبعاد جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم وأثره على الوحدة النفسية بالمدرسة، حيث أثبت البرنامج فاعليته فى خفض الوحدة النفسية. وأسفرت نتائج دراسة **(الميكنزى،٢٠١٩)** على وجود علاقة إرتباطية بين الاليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم، لأن عدم قدرة الطالب عن التعبير عن مشاعره تعزله عن الاخرين، حيث تؤثر الاليكثسيميا فى عدد الاصدقاء وتقبل اقرانهم لهم.

التعليق العام على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المجالات التي تناولتها واختلفت عنها الدراسة الحالية بأنها تناولت تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لفئة من ذوي الاعاقات الخفية المتواجدة فى كل المدارس المصرية وهى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.ويتضح أيضاً أن الدراسات التي عُرضت في المحاور السابقة ذات صلة كبيرة بموضوع البحث الحالي.واتفقت معظم الدراسات على أن الذكاء العاطفى مفهوم فعال ومؤثر فى حياة الافراد من خلال مجموعة من المهارات تتمثل في : الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف والمهارات الاجتماعية. كما أظهرت الدراسات إرتباط الذكاء العاطفى إيجابياً بالشعور بالسعادة وجودة الحياة والرضا عن الحياة ويرتبط سلبياً بالشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية. كما استفادت الباحثة من البرامج التدريبية السابقة من خلال استخدامها لمهارات الذكاء العاطفى واستخدام العديد من الاستراتيجيات مثل (الوعى بالذات – تنظيم الذات – الدافعية –التعاطف –المهارات الاجتماعية). و العديد من الاستراتيجيات فى البرنامج (التدريب والنمذجة، المحاضرات، الحوار والمناقشة، الالعاب، الرسم والتلوين، التغذية المرتدة، الواجبات المنزلية).

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهـج الدراســة: أعتمد البحث على المنهج شبه التجريبى. والتصميم شبه التجريبى المستخدم هو تصميم المجموعة الواحدة مع القياس القبلى والبعدى نظرا لأن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة اثر

تدريب الاطفال على البرنامج المقترح كمتغير مستقل، والذى قد يؤدى الى تغير فى قياسات المتغيرات التابعة وهى جودة الحياة و الشعور بالوحدة النفسية.

مجتمع الدراسة: تم تحديد سن المشاركون فى البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى١١ سنة تقريبا وهى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة والتى تمثل أكثر المراحل التى ينتشر بها صعوبات التعلم لدى الاطفال.والعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى حيث انه من المفترض ان يكون تلميذ الصف الخامس قد وصل الى مستوى قرائى يؤهله ان يكون متمكنآ فى القراءة. وتكونت عينة الدراسة من الإناث حيث أشارت دراسة **(عبد الفتاح واخرون،٢٠٠٩)** الى ان طبيعة الاناث ترتكز على الجوانب العاطفية و يجدن صعوبة فى التعبيرعن الافكار، ويعانون من الاكتئاب.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات الآتية وتنقسم إلى أدوات ضبط وتشخيص للعينة وأدوات قياس المتغيرات:

أ. أدوات ضبط وتشخيص العينة:

- العينة وطرق التعرف على أفرادها:تم اختيار مدرستين إبتدائيتين حكوميتين بطريقة عشوائية بمدينة دسوق على اساس التشابه من حيث الموقع ومستويات التعليم والمستويات الاجتماعية والاقتصادية وتكونت العينة "ن" من (١٠٠) تلميذة) من الصف الخامس الابتدائي.
- الخطوة الاولى : إحالة المعلم: تم الحصول على درجات الطلاب من امتحان الترم الاول و تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم فى المواد الأخرى و تبقى التلاميذ الذين لديهم صعوبات فى اللغة العربية فقط. ثم طلبت الباحثة من معلم اللغة العربية تصميم اختبار تشخيصى فى اللغة العربية وبلغت الدرجة الكلية للاختبار التشخيصى٥٠ درجة وتم استبعاد التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة أكثر من٢٠ درجة و قد أصبح عدد العينة الجديد (٨٣) تلميذة.
- الخطوة الثانية : تطبيق اختبار العسر القرائي إعداد (نصرة جلجل،٢٠١١) قامت الباحثة بتطبيق إختبار تشخيص العسر القرائي على أفراد العينة أولا قبل اختبار الذكاء، حيث اختلفت الدراسات فيما بينها فهناك من طبق اختبار الذكاء ثم اختبار العسرالقرائى وهناك من فعل

العكس.ويتم تفسير الدرجة على الاختبار في ضوء جدول معايير الأداء الخاص بالاختبارحيث ان معيار الاداء اللازم لتشخيص العسر القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى هى٦٦,٥. وبعد تطبيق اختبار تشخيص العسر القرائي أصبح عدد العينة الجديد (٧٦) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٧ تلميذات حصلن على درجة ٦٧ فأعلى على مقياس العسر القرائى.

- الخطوة الثالثة : تطبيق اختبار القدرات العقلية إعداد (فاروق عبد الفتاح،١٩٨٤) حيث تم تطبيق اختبار القدرات العقلية مستوى (٩-١٢) وتحويل الدرجات الى نسب الذكاء الانحرافية، واستبعاد من تقل نسبة ذكائهم عن ٩٠ وهى تقابل الدرجة الخام ٣٤ فى الصف الخامس وتم تحديد التلاميذ الذين تقع نسبة ذكائهم فى حدود المتوسط او اعلى اى يتمتعون بالذكاء من (٩٠-١٢٠). وبعد تطبيق اختبارالقدرات العقلية أصبح عدد العينة الجديد (٥٧) تلميذة بعد إستبعاد عدد ١٩تلميذة.
- الخطوة الرابعة: تطبيق مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل إعداد(راسل كاسيل،١٩٦١) تعريب وتقنيين (كامل، ١٩٨٧) هو عبارة عن قائمة ملاحظة سلوكية لتكون أداة سيكولوجية تستخدم فى التقدير الموضوعى للتوافق الشخصى والإجتماعى للاطفال من سن رياض الاطفال الى المدرسة الإبتدائية، وهى تلائم الاطفال غير القادرين على القراءة. وفى هذه الخطوة تم استبعاد التلاميذ الذين كانت الدرجة التائية للتوافق الكلى للشخصية هى ٦٠فأكثر. و قد أصبح عدد العينة الجديد (٤٩) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٨ تلميذات.
- الخطوة الخامسة : تطبيق اختبار الفرز العصبى السريع إعداد (موتي وآخرون،١٩٧٨) كان لابد للباحثة التأكد من أن المجموعة السابقة خالية من أي إعاقة عصبية حتى لا يكون العسر القرائي لديهم راجع إلى هذه العوامل قامت الباحثة بتطبيق اختبار الفرز العصبى السريع على العينة الحالية (٤٩) تلميذة. واختارت الباحثة التلاميذ الذين تقع درجاتهم في حدود الاشتباه و هى ما بين ٢٥ الى ٥٠ و تشير الى عرض أو أكثر من جوانب العجز وهم الاطفال الذين يكون مستوى ادائهم أقل من المستوى المتوقع وفقا لعمرهم. وأستبعدت الحالات التي حصلت على درجات أكثر من ذلك مما يدل على أنهم يعانون من إعاقة عصبية وتم استبعاد الحالات التى حصلت على درجات أقل من ٢٥لأنها تدل على أنهم عاديين،فأصبح حجم العينة (٤١) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٨تلميذات.

- الخطوة السادسة : مقياس الذكاء العاطفى لذوى صعوبات التعلم إعداد (الكافورى ،٢٠٠٧) فضلت الباحثة استخدام مقياس الذكاء العاطفى فى البحث الحالى وذلك لإنه يصلح لذوى صعوبات التعلم فى الصف الخامس الابتدائى وانه يقيس مهارات الذكاء العاطفى حسب نموذج دانيال جولمان وهى (الوعى بالذات، التحكم فى الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) . تتراوح الدرجة على المقياس بين ٦١-١٨٣ ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء العاطفى على العينة الحالية (٤١) تلميذة وأستبعدت الذين حصلوا على درجات ١٢٥فأعلى وعددهم ١١تلميذة، فأصبح حجم العينة (٢٠) تلميذة.

ب. أدوات استخدمت للتحقق من فروض البحث :

- مقياس جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم اعداد(Cummins R. ,1997) تعريب وتقنين (فوقية السيد ومحمد حسين ،٢٠٠٦) مبررات اختيار المقياس: فضلت الباحثة استخدام هذا المقياس فى البحث الحالى لانه يصلح لذوى صعوبات التعلم فى الصف الخامس الابتدائى حيث ان المقياس يستخدم للاطفال من سن ١١-١٨سنة و لانه المقياس الوحيد الذى استخدم لفئة ذوى صعوبات التعلم لقياس جودة الحياة لديهم
- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق: تم حساب الصدق عن طريق صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتب لسبيرمان هى ٠,٩٦هى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ لجانب الاهمية ٠,٨٥ وجانب الرضا٠,٨٨ وتعتبر كافية للثقة في ثبات الاختبار .

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (اعداد الباحثة)يهدف هذا المقياس الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الإبتدائية.

- **وصف المقياس:**

صياغة عبارات المقياس :

- قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس فى٤٠ عبارة وفقاً للمواقف والعلاقات التى تواجه الطفل ذوو صعوبات التعلم فى محيط الاسرة والمدرسة والتى تجعله يشعر بالوحدة .

- صمم المقياس على طريقة ليكرت الثلاثى . أعلى درجة على المقياس الكلي هي (١٢٠) وأدنى درجة هي (٤٠).
  - كما تتوزع فقرات المقياس على خمس أبعاد لكل بعد (٨) عبارات :
    - بعد افتقاد علاقات الصداقة والود والمحبة.
    - بعد افتقاد الثقة بالنفس.
    - بعد الشعور بالخجل والاكتئاب والقلق.
    - بعد افتقاد المهارات الاجتماعية .
    - بعد افتقاد المكانه الاجتماعية الاسرية والمدرسية
- **<u>الخصائص السيكومترية للأداة:</u>**
- **صدق المقياس: صدق المحكمين :** بهدف التحقق من الصدق الظاهرى Face Validity للمقياس وهو أحد مؤشرات صدق المحتوى Content Validity تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجالات علم النفس والصحة النفسية وقد أسفرت تلك الخطوة عن اتفاقهم بنسبة ٩٠% على الأقل على صلاحية الفقرات
- **ثبات المقياس :**

١- **طريقة التجزئة النصفية:** ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون يساوي ٠,٩٥٦ وصحح معامل الثبات فكان ٠,٩٧٧ وهكذا أصبح المقياس يتمتع بمعامل ثبات يمكن الاعتماد عليه وعلى نتائجه في الدراسة الحالية.

٢- **طريقة ألفا كرونباخ:** و حصلت الباحثة على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل أن معامل الثبات الكلي**٠,٩٣٥**وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

- **<u>البرنامج التدريبى لتنمية الذكاء العاطفى لذوى صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)</u>**

هدف البرنامج الاساسى: هو تنمية مهارات الذكاء العاطفى لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة

أعتمد البرنامج: على نموذج جولمان فى الذكاء العاطفى والتدريب على تنمية مهاراته حيث أن المهارات المختلفة فى نموذج جولمان وهى (الوعى الذاتى وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية)

تحكيم البرنامج :قامت الباحثة بتحكيم البرنامج، وذلك بعرضه على (٨) من أعضاء هيئة التدريس، وقامت الباحثة بمراجعة آراء المحكمين، واخذ ما تم الاتفاق عليه بنسبة (٨٠%)فما فوق.

عدد جلسات البرنامج: يتكون البرنامج من (١٧) جلسةً مدة كل جلسة (٤٥) الى (٦٠) دقيقة

الأســاليب الإحصــائيــة:

- حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى وأستخدامها فى المعالجات الوصفية
- إختبار ولكوكسنWilcoxon.

نتــائج الــدراســة ومناقشتها:

ينص الفرض الاول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بعدى الأهمية والرضا لمقياس جودة الحياة وذلك لصالح القياس البعدى"

وللتحقق من صحة الفرض أستخدمت الباحثة إختبار (ولكوكسن) فى حالة العينات الصغيرة لدراسة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للتعرف على التغيرات التى حدثت لمستوى الشعور بجودة الحياة لدى أفراد العينة ويبين الجدول ١ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى وذلك لصالح القياس البعدى للدرجة الكلية لجودة الحياة حيث كانت قيمة (Z)٣.٩٢١ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١. ويتضح أيضا من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بعدى الأهمية والرضا لمقياس جودة الحياة وذلك لصالح القياس البعدى حيث كانت قيم (Z) هى ٣.٩٢٨ و٣.٩٢٥ على التوالى وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١

جدول ١: قيم إختبار ولكوكسن للفروق بين رتب درجات أفراد العينة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس جودة الحياة (ن=٢٠)

البعد	القياس القبلى / البعدى	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة 2-tailed	اتجاه الدلالة
بعد الأهمية	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	- ٢٠ - ٢٠	١٠.٥٠	٣.٩٢٨	٠.٠٠١	لصالح القياس البعدى
بعد الرضا	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	- ٢٠ - ٢٠	١٠.٥٠	٣.٩٢٥	٠.٠٠١	لصالح القياس البعدى
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	- ٢٠ - ٢٠	١٠.٥٠	٣.٩٢١	٠.٠٠١	لصالح القياس البعدى

الرتب السالبه : القياس القبلى أكبر من القياس البعدى .

الرتب الموجبة:القياس القبلى أصغر من القياس البعدى.

الرتب المتعادلة :القياس القبلى يساوى القياس البعدى.

قيم (z) بناءا على الرتب الموجبة.

<u>مناقشه نتائج الفرض الأول</u>

وفق المعطيات المدونة فى الجدول ترجع الباحثة هذه النتائج فى ضوء تأثير البرنامج التدريبى فى تنمية الذكاء العاطفى لتحسين جودة الحياة، حيث ساعد البرنامج ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على تنمية قدراتهم على إدراك إنفعالاتهم وإنفعالات الاخرين وحسن إدارتها مما يساعدهم فى تكوين علاقات قوية مع الأخرين والشعور بالثقة فى النفس مما يجعلهم يشعرون بأهمية ما يمتلكون وأهمية الصحة وما قاموا بإنجازه فى الحياة وأهمية العلاقات التى تربطهم بالأسرة والأصدقاء والشعور بالأمان والشعور بالسعادة الشخصية. وأكدت ذلك **(عويس،٢٠٠٦: ٣٠٦)** حيث رأت ان الإحساس بجودة الحياة من خلال تعليم الطفل فهم الإنفعالات وادراك إنفعالات الذات والاخر وإدارة الإنفعالات فى المواقف الحياتية التى يتعرض لها (وهى أبعاد الذكاء االعاطفى) هى مفتاح السعادة والمسامحة وقبول الاخر المختلف – أى مفتاح جودة الحياة .

وترى الباحثة أن نجاح البرنامج يرجع إلى أن البرنامج أعتمد على نموذج جولمان فى الذكاء العاطفى والتدريب على تنمية مهاراته حيث أن المهارات المختلفة فى نموذج جولمان وهى (الوعى الذاتى وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية) هى نفس المهارات التى يعانى منها الاطفال ذوى صعوبات التعلم. كما أن هناك علاقة أرتباطية دالة بين الذكاء العاطفى والشعور بجودة الحياة كما بينتها العديد من الدراسات (**طوسون،٢٠١٩؛ أحمد،٢٠٢٠**).

والخلاصة أن البرنامج التدريبى المستخدم فى البحث الحالى قد ساهم فى تنمية الشعور بجودة الحياة، وهذا أتفق مع ما أشار اليه (**الفرا والنواجحة ، ٢٠١٢: ٨١**) حيث ذكرا أن مهارات الذكاء العاطفى من أهم وأفضل العوامل المحددة لإدراك جودة الحياة، فالشعور الطمأنينة، والسعادة، والتوافق، وتقدير الذات جميعها من محددات ومظاهر جودة الحياة، والتى لن تتحقق بدون توافر مهارات الذكاء العاطفى، وأيضاً قدرة الفرد على معالجة انفعالاته ومشاعره، وادارة مشاعر الأخرين، والتخلص من الانفعالات السلبية، يساعد في زيادة الشعور البهجة والسعادة، والهدوء، والسكينة، والطمأنينة.

نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس الوحدة النفسية بأبعادها الخمسة وذلك لصالح التحسن فى القياس البعدى" .وللتحقق من صحة الفرض أستخدمت الباحثة إختبار (ولكوكسن) فى حالة العينات الصغيرة لدراسة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للتعرف على التغيرات التى حدثت لمستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة. ويتضح من الجدول ٢ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى وذلك لصالح التحسن فى القياس البعدى للدرجة الكلية للوحدة النفسية حيث كانت قيمة (z) ٣.٩٢٣عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ويتبين أيضا من الجدول وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس الوحدة النفسية وذلك لصالح التحسن فى القياس البعدى، الامر الذى يؤكد فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى تنمية مهارات الذكاء االعاطفى والتى ساهمت فى خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة عينة البحث.

جدول ٢: قيم إختبار ولكوكسن للفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوحدة النفسية (ن=٢٠)

البعد	القياس القبلى / البعدى	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
بعدافتقاد علاقات الصداقة والود والمحبة	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	٢٠ - - ٢٠	١٠.٥٠	٣.٩٢٧	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى
بعد افتقاد الثقة بالنفس	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	١٦ - ٤ ٢٠	٨.٥٠	٣.٥٣٤	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى
بعد الشعور بالخجل والاكتئاب و القلق	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	١٦ - ٤ ٢٠	٨.٥٠	٣.٥٣٠	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى
افتقاد المهارات الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	١٧ - ٣ ٢٠	٩.٠٠	٣.٦٢٩	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى
افتقاد المكانه الاجتماعية الاسرية والمدرسية	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	١٧ - ٣ ٢٠	٩.٠٠	٣.٦٤٠	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبه الرتب المتعادلة الإجمالى	٢٠ - - ٢٠	١٠.٥٠	٣.٩٢٣	٠.٠٠١	لصالح التحسن فى القياس البعدى

- الرتب السالبه : القياس القبلى أكبر من القياس البعدى .
- الرتب الموجبة:القياس القبلى أصغر من القياس البعدى.
- الرتب المتعادلة :القياس القبلى يساوى القياس البعدى.
- قيم (z) بناءا على الرتب السالبة.

<u>مناقشة نتائج الفرض الثانى</u>

ومن خلال تلك البيانات أتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة على ان ذوى صعوبات التعلم يعانوا من الشعور بالوحدة النفسية وتؤكد نتائج دراسة (**Malk. , 2006**) ان ذوى صعوبات التعلم سجلوا درجات أعلى فى الشعور بالوحدة النفسية ومستوى أقل فى الإحساس بالتماسك والشعور بالأمل وبذل الجهد. واتفقت معها دراسة(**Heiman. ,2002**) فى شعور ذوى صعوبات التعلم بالوحدة النفسية وعلاقتة بنوعية الصداقة لديهم. واتفقت معها نتائج دراسة (**Berguno. et al., 2004**)

تم اكتشاف أن الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ثماني سنوات لديهم فهم واضح عن الوحدة و أن تجربة الشعور بالوحدة يرتبط بالأحداث الشخصية على وجه التحديد، والأطفال الذين لديهم عدد قليل جدا من الصداقات هم أكثر عرضة لتجربة الشعور بالوحدة.

واتفقت ايضا مع دراسة (**الحديبى و عمران،٢٠٢٠**) أن الشعور بالوحدة النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم أرتبط بالكمالية اللاتوافقية التى ترتبط بمشاعر الرفض والاستبعاد والحساسية الزائدة لمصادر الضغوط وهى سلوك مبالغ فيه يؤدى الى معاناتهم من العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية كجمود الشخصية والخجل، فذوى الكمالية العصابية لا يتمتعون بالحياة أو العلاقات الاسرية حيث أنهم يعانون من نقص التفاعل مع الاخرين، ولديهم قابلية للتعرض الى الاضطرابات النفسية.

واشارت دراسة (**Solomo., 2000**) ان الاطفال غير المقبولين من اقرانهم يشعرون بالوحدة وربطت الوحدة بالفشل الأكاديميٍ، التغيب، وتَرك المدرسة. واتفقت نتائج البحث مع دراسة (**العلى، ٢٠١٣**) فى انه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفى وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية حيث ان كلما كان الفرد يتمتع بالذكاء العاطفى كلما قل لديه الاحساس بالقلق والوحدة .

وترجع الباحثة الفرق الدال فى خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة الى نجاح البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية مهارات الذكاء العاطفى(الوعى الذاتى وادارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية). و قد اثبتت نتائج البحث ان الذكاء العاطفى له تأثير على كل بعد من ابعاد الشعور بالوحدة النفسية.

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات والتى قد تفيد فى هذا المجال بما يلي:

١. الاهتمام بتصميم برامج الوقاية النفسية للاطفال لحمايتهم من الانفعالات السلبية والسلوكيات الخاطئة وكيفية التعامل معها والتخلص منها، مع الاهتمام بتعليم مهارات

الذكاء العاطفى في كل المراحل العمرية، لما له من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الآخرين.

٢. عمل برامج وورش تعليمية للوالدين والمعلمين على برامج مهارات الحياة وتعليمهم تلك المهارات لمساعدة ابنائهم فى التكيف مع الحياة واداء دورهم فى الحياة بشكل افضل.

البحوث والدراسات المقترحة

في ضوء نتائج هذه البحث ، تقترح الباحث بعض الدراسات التي يمكن أن تقدم مزيداً من الرعاية والتأهيل للأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها:

١. دراسة أثر التفاؤل والسعادة فى تحسين جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم.

٢. دراسة العلاقة بين الدافعية والرضا عن الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم .

٣. اجراء دراسة عن الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (الذكاء الاجتماعي، التوافق الاسري، الرضا عن الحياة، ومعنى الحياة) لدى ذوى صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربية:

أبوهاشم، السيد. (٢٠٠٨): مكونات الذكاءالاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة"، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ١٨(٧٦)، ص ص١٥٧- ٢٣٠ .

أحمد، ياسر وإبراهيم، فيوليت، النجار، سميرة.(٢٠١٨): برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،١٦،ص ص ١٢-٤٣.

أحمد،حسام الدين.(٢٠٢٠):فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية*،جامعة كفر الشيخ،(٢٠)٣،ص ص ٣٧-٦٧.

الحديبى، مصطفى عبدالمحسن و عمران، فاطمة محمد.(٢٠٢٠): النموذج البنائي للعلاقات بين الكمالية التوافقية واللاتوافقية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالوحدة النفسية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، كلية التربية، جامعة عين شمس،٤٤(١)، ص ص١٨٧-.٢٦٨

الخولى، هشام عبد الرحمن. (٢٠٠٢): الذكاء الوجدانى كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة كلية التربية*، بنها، عدد يوليو، ص ص ١١٨-١٥٨.

الدليم، فهد عبدالله وعامر،جمال شفيق. (٢٠٠٤): الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين والمراهقات بالمملكة العربية السعودية، *مركز البحوث التربوية*، كلية التربية جامعة الملك سعود، ص ص ١-٦٩.

العلوان، أحمد. (٢٠١١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن ، ٧(٢) ،ص ص ١٢٥-١٤٤.

العلي، ماجد. (٢٠١٣): الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، ٤١(١) ، ص ص٧٩-١٢٧.

العويدى، عليا. (٢٠١٣):الفروق فى الذكاء الانفعالى بين الطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس والفئة العمرية فى عينة أردنية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (١)،ص ص٣٧٦-٣٩٩ .

الفرا، إسماعيل و النواجحة، زهير. (٢٠١٢): الذكاء الوجدانى وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمى لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، *مجلة جامعة الازهر بغزة*،سلسلة العلوم الانسانية، ١٤ (٢)، ص ص٥٧-٩٠.

القحطاني، الجازي و الكثيري، نورة. (٢٠١٧): جودة الحياة النفسية لدى ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٩)، ص ص١٣٦-١٨٥.

القمش، مصطفى والجوالدة، فؤاد المعايطة، خليل والهباهبة، عبد الله. (٢٠١٣):أبعاد الذكاء الانفعالى لدى طلبة صعوبات التعلم فى محافظة الكرك بالاردن وأثره على نوع صعوبة التعلم ،الجنس ،والصف الدراسى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*،٢٧(٤)، ص ص٧٠٣-٧٣٢.

القبطان، جنان. (٢٠١٠):بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوى صعوبات التعلم فى مدارس التعليم الاساسى. *رسالة ماجستير*، كلية الاداب والعلوم، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الكافورى، صبحى. (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للاطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى، *مجلة كلية التربية* ،جامعة بنها، ١٧(٧٢)، ص ص ٣٦-٦٣ .

المكينزي، عبدالرحمن. (٢٠١٩): الأليكسيثيميا وعلاقتها بالعدوانية والوحدة النفسية لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،٩(٣٠)، ص ص١٢٩-١٦٨.

المطيرى،عبد العزيز. (٢٠٢١):إدارة الإنفعالات وعلاقتها بمهارات ما وراء الإنفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم فى ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت،*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،١٦،ص ص ٦١-٧٣.

المحمد، باسل. (٢٠١٩): المشكلات والحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى القراءة. *مجلة الدراسات العليا*،جامعة النيلين،١٣(٥٠)،ص ص١-٢٧.

جابر،عبد الحميد وفؤاد،أسماء وابراهيم، أمانى.(٢٠١٤):فاعلية برنامج مقترح فى تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم وأثره على الوحدة النفسية بالمدرسة الإبتدائية، *مجلة العلوم التربوية*،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٢٢(٢)،ص ص٣٤٩-٣٦٦.

جولمان، دانيال (ترجمة) ليلى الجبالي. (٢٠٠٠): *الذكاء العاطفي*، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، الكويت، العدد ٢٦٢.

جلجل، نصرة. (٢٠١١): إختبار تشخيص العسر القرائى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية.

جودة، آمال. (٢٠٠٦): اساليب مواجهة احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، ٧،ص ص ٦٥- ١٠٨.

حمدان، محمد. (٢٠٠١): ظاهرة الصعوبات التعلميّة وأثرها على الطلاب.*مجلة الكرمة*، ٢،ص ص ٥٥-٧٠.

خطاب،رأفت .(٢٠١٤):أثر إدارة الضغوط على جودة الحياة لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم،*مجلة الارشاد النفسى*،٣٩،ص ص١-٧٢.

رزق الله، راندا. (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء العاطفى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. *رسالة دكتوراة*، كلية التربية، جامعة دمشق.

سليمان، شاهرو لعيس،اسماعيل. (٢٠١٢): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة تبوك، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، ٩، ص ص١-٢٤.

سليم،سحر.(٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادى سلوكى فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٨)، ص ص٤٨-٨٦.

طه، سامية .(٢٠١٣): فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنصورة .

طوسون،عبير.(٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوي جودة الحياة وعلاقته بتحسين مفهوم الذات لدي التلميذات ذوات صعوبات التعلم، *مجلة الخدمة النفسية*،كلية الآداب،جامعة عين شمس،١٢،ص ص ٢١٥-٢٣٩.

عابدين، حسن. (٢٠٠٧): برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى وتأثيره فى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، *رسالة دكتوراة*، كلية التربية، جامعة الاسكندرية .

عبد الفتاح، فوقية وسعيد، محمد. (٢٠٠٦):العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى محافظة بنى سويف،المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية ببنى سويف: دور الاسرة ومؤسسات المجتمع المدنى فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، ص ص ٥١٢-٥٤٧.

عبد الفتاح،كاميليا والبحيرى، محمد و عبد الماجد، أميرة.(٢٠٠٩): التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، دراسات الطفولة،١٢ (٤٥)، ص ص٩٩-١١٦.

عزيبى،مصباح. (٢٠٢٠): فعالية استراتيجيات التعليم للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة : دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال فى منطقة جازان، *مجلة القراءة والمعرفة*،٢٢٢،ص ص٢٩٢-٣٢٠.

عقيل، عمر. (٢٠١٣): الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية،مجلة كلية التربية ببنها، ٤(٩٤)، ص ص١-٢٨.

عويس، عفاف .(٢٠٠٦):مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال (٤-١٠)سنوات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،الطبعة الأولى.

غانم،محمد .(٢٠١٦): تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الفرد فى تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ذوى صعوبات التعلم، *مجلة الخدمة الاجتماعية*،٥٥،ص ص٤٠١-٤٦١.

فراج، أحمد ابراهيم. (٢٠٠٥): الذكاء الوجدانى وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة،*مجلة الدراسات العربية فى علم النفس*، ٤(١)، ص ص٩٣-١٥١.

كامل، مصطفى (١٩٨٧). قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.

ـــــ(١٩٨٩).إختبار الفرز العصبى السريع. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.

<u>المـراجـع الأجنبيـة:</u>

Berguno G., Leroux P., McAinsh K., and Shaikh S. (2004). Children's Experience of Loneliness at School and its Relation to Bullying and the Quality of Teacher Interventions. Journal of Qualitative Report,. 9 (3), pp. 483-499.

Ghorbanshiroudi, S., Khalatbari, J., Salehi, M., and Bahari, S. (2011). The Relationship between Emotional Intelligence and Life Satisfaction and Determining Their Communication Skill Test Effectiveness. Indian Journal of Science and Technology, 4(11), pp.1560-1564.

Heiman, T. (2002). Prevalence of Loneliness and Friendship in Children with Learning Disabilities: Children's, Parents' and Teachers' Perceptions. International Journal of Child & Family Welfare, 1(2), pp. 52-61.

King, C. L. (2008). Concealed Intelligence: Description of Highly Emotionally Intelligent Students with Learning Disabilities. Master Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of British Columbia (Vancouver).

Mavroveli, S., Petrides, K., Sangareau, Y., and Furnham, A. (2009). Exploring the Relationships between Trait Emotional Intelligence and Objective Socio-Emotional Outcomes in Childhood. British Journal of Educational Psychology, 79, pp.259–272.

Margalit, M. & Al-Yagon, M. (2002). The loneliness experience of children with learning disabilities. In B. Y. L. Wong & M. Donahue (Eds). The social dimensions of learning disabilities, pp 53-75. Lawrence Erlbaum. New Jersey.

Malka, M. (2006). The Salutogenic Approach to Students with Learning Disabilities: Predictors of Hope and Loneliness. The Asia Pacific Educational Research Association International Conference (APERA), Hong Kong, pp. 28 – 30.

Rey, L., Extremera, N., and Pena, M. (2011). Perceived Emotional Intelligence, Self-Esteem and Life Satisfaction in Adolescent. Journal of Psychosocial Intervention, 20, (2), pp. 227-234.

Solomon, S. (2000). Childhood Loneliness: Implications and Intervention Considerations for Family Therapists. The Family Journal of Counseling and Therapy for Couples and Families, 8 (2), pp. 161-164.

Weintraub, N., Reiss, O., Levy G., Sab, E., and Bar-Haim, A. (2012). Quality of School Life of Elementary School Students with Learning Disabilities. The Israeli Journal of Occupational Therapy, 21(2), pp.1.